الناسِ لم يَحْظَ منهم يُضْرَبُ في الحَثِّ على المُخالَطَةِ مع التَّمَسُّكِ بالدينِ . والصَّلْفاءُ وبهاءٍ ويُكْسَرانِ : الأرضُ الغليظةُ الشديدةُ أو صَفاةٌ قَدِ اسْتَوَتْ في الأرضِ أو الأَصْلَفُ والصَّلْفاءُ : ما صَلُبَ من الأرضِ ج : أصالِفُ وصَلافِي بكسر الفاءِ . وكأَميرٍ : عُرْضُ العُنُقِ وهُما صَليفانِ أو هُما رأسُ الفَقْرَةِ التي تَلي الرأسَ من شِقَّيْها وعُودانِ يَعْتَرِضانِ على الغَبيطِ تُشَدُّ بهما المَحامِلُ . والصالِفُ : جبلٌ كان في الجاهليَّةِ يَتَحَالَفونَ عندَه .

وأصْلَفَ : ثَقُلَتْ روحُهُ وقَلَّ خَيْرُهُ و فُلاناً : أبْغَضَهُ و اللّهُ تعالى رُفْغَكِ : بَغَّضَكِ إلى زَوْجِكِ . وتَصَلَّفَ : تَمَلَّقَ وتَكَلَّفَ الصَّلَفَ و البَعيرُ : مَلَّ من الخُلَّةِ ومالَ إلى الحَمْضِ و القَوْمُ : وَقَعوا في الصَّلْفاءِ . والمُصْلِفُ كمُحْسِنٍ : مَنْ لا تَحْظَى عنْدَهُ امْرَأةٌ .

الصِّنْفُ بالكسرِ والفتحِ : النَّوْعُ والضَّرْبُ ج : أصْنافٌ وصُنوفٌ وبالكسرِ (وَحْدَهُ) : الصِفَةُ وبالضمِّ : جَمْعُ الأَصْنَفِ . والعُودُ الصَّنْفِيُّ بالفتحِ : من أَرْدَا أجْناسِ العُودِ أو هو دونَ القَمارِيِّ وفَوْقَ القاقُلِّيِّ . وصَنِفَةُ الثَّوْبِ كفَرِحَةٍ وصِنْفُهُ وصِنْفَتُهُ بكسرهما : حاشِيَتُهُ أيَّ جانِبٍ كانَ أو جانِبُهُ الذي لا هُدْبَ له أو الذي فيه الهُدْبُ . والأَصْنَفُ : الظَّليمُ المُتَقَشِّرُ الساقَيْنِ . وصَنَّفَهُ تَصْنيفاً : جَعَلَه أصْنافاً ومَيَّزَ بعضَها عن بعضٍ و الشَّجَرُ : نَبَتَ ورَقُه ومن هذا قولُ عُبَيدِ ا ابنِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ : سَقْياً لِحُلوانَ ذي الكُرومِ وما صَنَّفَ من تينِهِ ومن عِنَبِهِ لا مِنَ الأَوَّلِ ووَهِمَ الجَوْهَرِيُّ . والمُصَنِّفُ من الشَّجَرِ : ما فيه صِنْفَانِ من يابِسٍ ورَطْبٍ . وتَصَنَّفَتْ شَفَتُه : تَقَشَّرَتْ و الأَرْطَى والنَّبْتُ : تَفَطَّرَ للا يراقِ .

الصوفُ بالضم : م وبهاءٍ : أخَصُّ . وقولُهم خَرْقاءُ وجَدَتْ صُوفاً لأنَّ المرأةَ غيرَ الصَّناعِ إذا أصابَتْ صوفاً أفْسَدَتْهُ يُضْرَبُ للأَحْمَقِ يَجِدُ مالاً فَيُضَيِّعُهُ . وأخَذْتُ بصوفِ رَقَبَتِهِ وبصافِها : بِجِلْدِها أو بِشَعَرِهِ المُتَدَلِّي في نُقْرَةِ قَفاهُ أو بِقَفاهُ جَمْعَاءَ أو أخَذْتُهُ قَهْراً أو ذلك إذا تَبِعَه وقد ظَنَّ أن لَنْ يُدْرِكَهُ فَلَحِقَهُ أَخَذَ بِرَقَبَتِهِ أو لم يأخُذْ . وأعطاهُ بصوفِ رَقَبَتِهِ : برُمَّتِهِ أو مَجَّاناً بلا ثَمَنٍ . وصُوفَةُ

أيضاً : أبو حَيّ ٍ من مُضَرَ وهو الغَوْثُ بنُ مُرّ ِ بنِ أُدّ ِ بنِ طابِخَةَ كانوا يَخْدمون الكَعْبَةَ ويُجِيزونَ الحاجّ َ في الجاهِلِيّ َةِ أي : يُفيضونَ بهم من عَرَفاتٍ وكان أحدُهُم يقومُ فيقولُ : أَجِيزي صُوفَةُ فإذا أجازَتْ قال : أجيزي خِنْدِفُ فإذا أجازَتْ أُذِنَ للناسِ كُلّ ِهِم في الا جازَةِ أو هُم قومٌ من أفْناءِ القَبائِلِ تَجَمّ َعوا فَتَشَبّ َكوا كَتَشَبّ ُكِ الصوفَةِ وقولُ الجوهرِيّ ِ : ومنه : حتى يقالَ أجِيزوا آلَ صُوفانا وهَمٌ والصّ َوابُ : آلَ صَفْوانا وهُمْ قوْمٌ من بَنِي سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَناة قال أبو عُبَيْدَةَ : حتى يُجَوّ ِزَ القائمُ